

# فيديو #٠٠٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة نوح كاملة

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية من مقاطع حظر التجول والحلقة الوحيدة باذن الله في تدبر سورة نوح ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتحوا معي سورة نوح - [00:00:04](#)

سورة نوح هي الصورة رقم واحد وسبعين في ترتيب المصحف هي صورة مكية نزلت في النصف الثاني من الفترة المكية تتألف من ثمانية وعشرين اية ترتيبها في المصحف رقم واحد وسبعين بعد سورة المعارج - [00:00:32](#)

اللي في نهايتها سورة المعارج اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فجاء بعدها سورة - [00:00:54](#)

تذكر قوما تم استبدالهم بالفعل وهم قوم نوح وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم. قال يا قومي اني لكم نذير مبين - [00:01:18](#)

نلاحظ ان سورة نوح هي الصورة الوحيدة التي سميت باسم نبي ولم يرد فيها قصة اي نبي اخر ولا حتى ذكر فيها اي رسل اخرين. يعني سورة يونس فيها اسماء انبياء كثير الا سيدنا يونس. سبحان الله! وهود فيها انبياء كثير. ابراهيم مريم محمد. يوسف فيها ذكر لاسماء - [00:01:44](#)

الاخرين وفيها ذكر لكلمة رسل وهكذا كلها ذكرت فيها قصص اخرى اما سورة نوح من اولها لآخرها قصة نوح ومع ذلك فقد اهملت التفاصيل. ما بحبش كلمة اهملت. قد تم تجاوز تجاوزت السورة تفاصيل - [00:02:10](#)

قصة نوح غريب اوي. يعني لا فيها كلام عن ابن نوح. اللي مات كافر. ولا كلام عن زوجة نوح اللي ماتت كافرة. ولا كلام عن الفلك اللي بناها. ولا كلام عن الذين امنوا - [00:02:38](#)

في كمان ولا كلام على الناس اللي ركبت الفول ولا الكلام ده خالص الصورة كاملة من اولها لآخرها عن دعوته لقومه وتكذيبهم له وعنادهم ثم اهلاك ربنا لهم بالتالي الصورة مركزة جدا على استكمال رسالة صورة المعارج اللي هي اصلا استكمال - [00:02:49](#)

رسالة الحق اقرأ بقى معي الاية واحد من سورة نوح انا عايز نرجع زي زمان يبقى معنا مصاحف برضه الفترة اللي جاية قد يكون بعض الايام مش هلحق فيها احضن الموضوع ان انا احط الايات على الشاشة ده اللي الناس بتاعة الفيسبوك واليوتيوب اتعودوا عليه وبقوا يكسلوا ويفتحوا المصاحف - [00:03:16](#)

اه قد في بعض الايام اني ما الحفش. يعني النهاردة انا يا دوب لحقت ان انا احطها. بعض الايام مش هلحق لان انا بقى الدرس بيبدأ ستة ونص بميعاد لندن دلوقتي - [00:03:45](#)

فنرجع بقى نفتح المصاحف تاني وكده. النهاردة الايات موجودة على الشاشة بس ما تتعودوش قوي ابدأ معي من الاية واحد انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم - [00:03:55](#)

الفت نزركم بس لحاجة كده عشان انا باتكهرب لما حد يقول نوح لأ ما فيش حاجة اسمها نو نو ده بالانجليزي. لكن في العربي نو ضمة نو. نو ما فيش نو - [00:04:15](#)

العربي انا ارسلنا نوحا واسمه سيدنا نوح مش نوح خلاص بس عشان الناس اتعودت على نوح دي ربنا ارسل سيدنا نوح لينذر اه اه قومه قبل العذاب ما ينزل على دماغهم. انا ارسلنا نوحا الى قومه ليه؟ ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم - [00:04:32](#)

هم عذاب اليم اذا الطريق الوحيد للنجاة هو اتباعه لذلك اول حاجة عملها طلع الكارت بتاعه وعرف نفسه عرف نفسه بطريقة واضحة

جدا. وطريقة عرف نفسه كويس. وده اول حاجة تعملها لما تيجي تتعرف على ناس. وعازب تتكلم معهم وتقنعهم بحاجة - [00:05:02](#)

بتطلع الكارت بتاعك واتفصله وانا فلان الفلاني وبيشتغل كذا ومهمتي كذا قال يا قومي اني لكم نذير مبين يا قومي يا اهلي يا ناسي انا واحد منكم انا ربنا اختارني من بينكم. لافكون نبى. فكون ان هو منهم دى حاجة كويسة - [00:05:24](#)

يعني حتى ييجي واحد مسلا داخل الانتخابات يقوم يعمل الشعار بتاعه. واحد مننا. ليه؟ عشان نثق فيه. ما هو واحد مننا. مش غريب علينا. عارفينه عارفين امه وعارفين اهله عارفين عارفينه. طيب - [00:05:43](#)

يا قومي اني لكم ملاحز الجملة يعني اصلها ايه اني نذير لكم هو قال اني لكم نذير مبين. هي اصلها اني نذير اني نذير مبين لكم لكن تم تقديم لكم - [00:05:56](#)

للاختصاص يعني ربنا ارسلني لكم انتم على وجه الخصوص مخصوص علشانكم يعني انا ربنا ارسلني مخصوص علشانكم. ده المقصود بها. عشان كده اني لكم نذير مبين شغلتي نذير. اندركم من انكم تواجهوا عقاب اليم - [00:06:23](#)

بندر لو ما قلش مسلا بشير. بشير ده يعني انا جاي ابشركم اخبار حلوة. يلا عازب اقول لكم ربنا راضي عنكم هتخشوا الجنة. لا لا انا نذير بينذر اذا - [00:06:45](#)

حاله مش مزبوط واضح وبدأ دعوته. اول حاجة على طول التوحيد اقرا الاية تلاتة ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه الناس اللي بتقرا ورش ما تقولش ان اعبده. ورش يقولوا ان اعبده احنا نقول ان اعبده. هم - [00:06:58](#)

ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه عقاب ربنا ممكن ينزل عليكم الا اذا عبدتم الله واتقيتم غضبه وقطعتوني انا واطيعون واطيعوني غريبة دي هو مش كان المفروض يقول لهم ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - [00:07:21](#)

لا لي واطيعوني ليه بيتكلم عن نفسه دلوقتي لان لو قال واطيعوه شكرا يا نوح متشكرين رسالتك وصلت حاضر. هنطيع ربنا توعي ربنا ازاى انتم متواصلين مع ربنا ازاى الاتصال هيكون عن طريق الرسول - [00:07:49](#)

فلا بد ان الرسول يصرح بمنتهى الوضوح ان الطريق الى الله هو تصديقه هو وطاعته هو لان الرسل كلهم كانوا في منتهى التواضع. لكن كلهم قالوا نفس الكلمة كلهم وهنشوف دلوقتي - [00:08:07](#)

حتى اخوانا المسيحيين دايمآ بيستدلوا آآ على ما تيجي نقول لهم ان السيد المسيح ما قالش على نفسه ابدا انا الله او اعبدوني. يقول لك يا اخي انت مش فاهم حاجة؟ هو قال انا الطريق والحق والحياة - [00:08:27](#)

طب وايه يعني؟ ما هو كل الانبياء قالوا كده احنا تدبرنا في سورة الزخرف كلمة السيد المسيح لما ربنا قال في سورة الزخرف ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة - [00:08:44](#)

ولابيين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعوه انا الطريق ما قالش انا الغاية الغاية هو الله وانا الطريق الى الله. يبقى هو مش الله. كونه ان هو يقول انا الطريق. ده معناه انه مش هو الله - [00:09:00](#)

صح ولا لا؟ ما قالش انا الغاية. طيب كمل في سورة الزخرف والاية اللي بعدها ان الله هو ربي وربكم ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه. مش فاعبدون اعبدوه هو - [00:09:23](#)

اعبدوه هذا صراط مستقيم كل الرسل قالوا نفس الكلام ده قال هنوح وقال هاود وقالها صالح وقالها لوط وقالها شعيب وقالها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد قال ايه قال من اطاعني فقد - [00:09:43](#)

الله ومن عصاني فقد عصى الله الهدف ايه من طاعة الرسول؟ اقرا الاية اربعة. وعلى فكرة يعني ده سورة الشعراء مليانة مليانة مش عارف ازن عشر مرات تقريبا اجت اتقوا الله واطيعون - [00:10:04](#)

اتقوا الله واطيعوني انا. نوح قالها وهود قالها ولوط قالها وشعيب قالها. كلهم قالوها في سورة الشعراء الهدف ايه بقى من طاعة الرسول؟ اقرا الاية اربعة وقال لهم اتقوا الله واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى - [00:10:22](#)

ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون اول حاجة هيغفر لكم من ذنوبكم يغفر لكم من ذنوبكم. لافغفر لكم من ذنوبكم الله! مش كلها؟ لافيه بقول لك ايه - [00:10:44](#)

شوية زنوب بس طيب اي ذنوب السبب الرئيسي في انحراف عقيدة المسيحية هي عدم فهم النقطة دي ادم وحواء ارتكبوا ذنب اكلوا من الشجرة المحرمة علشان يغفر لهم لازم حد يعاقب - [00:11:06](#)

المسيحيين عندهم كده الله تجسد وتأنس يعني بقى له جسد. وبقي انسان ونزل عاقب نفسه واتصلب على عشان ايه؟ عشان يغفر الذنب. ما هو لازم حد يتعاقب عشان ربنا عشان يبقى فيه عدل - [00:11:34](#)

المشكلة هنا في عدم فهم طبيعة الذنوب نوعين ذنوب في حق الله وذنوب في حق العباد. يعني واحد مسلا شرب خمرة اكل خنزير هذا ذنب في حق الله. ما فيش طرف تالت ادير - [00:11:51](#)

ما وقعش الضرر على طرف تالت وهناك ذنوب في حق العباد. واحد سرق. اه في طرف تالت اتسرق واحد ضرب اه في واحد اتضرب واحد قتل اه في واحد اتقتل يبقى في طرف تالت - [00:12:16](#)

ما هو يعني الذنوب التي في حق الله بتغفر كده ارفع ايدك الى السماء وتستغفر وتتوب يغفر لك لكن الذنوب التي في حق الناس يجب ان الناس هم اللي يسامحك اولاً - [00:12:32](#)

اخذت حق مادي فلوس ارض ترجعها وتطلب السماح لو الحق ده معنوي. يعني انت شتت حد اغتبت حد. تستسمحهم حتى يرضوا. ما فيش حاجة اسمها خلاص انا استسمحت وما رضىش. لا - [00:12:53](#)

مش خلاص انت كده عندك مصيبة انت تبوس رجله لغاية ما يسامحك. اوعى يكون الموضوع انت كنت فاكرا ان هو يعني آآ انت هتطلب منه ويبعت اللي عليك. انت معنش اللي عليك. لازم يسامحك. اتصرف - [00:13:10](#)

اتصرف غرقوا هدايا بقى اتصرف معي ازا هناك طرق للمغفرة بدون ما حد يعاقب. بدون ما ربنا يتجسد في جسد انسان ويموت على الصليب والكلام ده يبقى لما سيدنا نوح يقول يغفر لكم من ذنوبكم - [00:13:23](#)

يبقى لما يؤمنوا اول حاجة هيغفر لهم الذنوب اللي قبل الاسلام. خلاص او كي وفي الاسلام هيغفر لهم طول ما هم مؤمنين وبيتوبوا هيغفر لهم الذنوب التي في حق الله طول ما هم بيتوبوا منها وبيستغفروا - [00:13:42](#)

يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. يعني ايه بقى يعني يؤخر موتكم الى اجل الموت العادي المكتوب لكل انسان وليس بالهلاك غرقا بعذاب الاستئصال ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون - [00:14:03](#)

يعني هو هم لهم اجل الاجل ده لو هم امنوا يبقى الاجل معروف الاجل المسمى اللي هو كل واحد هيغيدها يعيش اربعين سنة ده يعيش ستين سنة ده يعيش ثمانين سنة ده يعيش ميت سنة ده يعيش خلاص وكل واحد بقى ده - [00:14:31](#)

محمود في حادثة عربية وده هيموت مش عارف بالكوفيد وده هيموت كل واحد هيموت بطريقة بقى خلاص طيب وفي عزاب الاستئصال هو كلهم هيموتوا في ساعة واحدة ده لو هم لم يؤمنوا - [00:14:49](#)

لما موعد الموت بيأتي ما حدش بيقدر يأخره اذا انا اتدبر من دي ايه بقى يسن للداعية ان يخوف الناس بالموت حتى يتوبوا اذا انا يجوز لي اتكلم بطريقة فيها ترهيب - [00:15:06](#)

وخوف الناس من الموت يا جماعة بيجي فجأة وبتاع ده مش بدعة في الدين اقرا بقى خمسة وشف ثاني مقولة. خلينا نشوف الاول مقولة دلوقتي سيدنا نوح قال مقولة وخلصت دلوقتي بالاية اربعة. قال ايه؟ ابدأ معي من الاية اتنين للاية اربعة وشوف المقولة الاولى اللي قالها - [00:15:25](#)

قال يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل والله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون - [00:15:45](#)

المقولة الثانية بقى سيدنا نوح اللي هيقولها بس مش بيوهجها لقومه بيوجه كلامه لربنا بيشكو قومه اقرا بقى معي خمسة انت خدت بالك يا ابراهيم دلوقتي انا اما بتدبر انا بعمل ايه انا بشوف الاتجاه بتاع الكلام. مهم جدا تبقى عارف مين اللي بيتكلم - [00:15:59](#)

بتكلم مين؟ مين اللي بيتكلم؟ وبيكلم مين؟ هو ده ده اساس التدبر العقلي. اول حاجة تبدأ تشوف الضمائر دي تحتل يكون ده المقصود ولا ده المقصود؟ ده هو ده التدبر العقلي. لكن القلب سهل جدا اي حد فينا يقدر يعمل. وهو اللي بيشحن القلب

بالايمان اكثر من اي حاجة عشان تبقوا عارفين. طيب - [00:16:18](#)

اقرا خمسة وستة معي قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا يا رب انا غلبت معه. دعوتهم بكل الطرق وفي كل وقت ليلا ونهارا. قال ربي اني دعوت قومي - [00:16:39](#)

ليلا ونهارا. بس دعوتي ما اثرتش فيهم خالص. دي تقريبا بتزودهم كفر بتزودهم فرار من الايمان انا مش فاهم ليه؟ فلم يزداهم دعائي الا فرارا حاجة غريبة جدا عايزين نروح تاني يشك في نفسه - [00:17:05](#)

خايف يكون هو السبب من كتر عنادهم بدأ يتهيا له ان هو دعوته بتزودهم كفر تعب جدا معهم يعني فبيشرح لنا ليه هو فاهم كده. يعني ليه ليه ليه الانطباع ده موجود عنده - [00:17:24](#)

واني كلما دعوتهم لتغفر لهم. يعني عشان مصلحتهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واكبروا استكبارا كل مدعوهم عشان تغفر لهم عشان مصلحتهم يحطوا اصابعهم في اذانهم في ودانهم عشان يسدوها وما يسمعونيش - [00:17:44](#) ويغطوا نفسهم بثيابهم عشان ما يشوفونيش واصروا على الكفر. واستكبروا على الايمان. منتهى الاستكبار. يستكبروا استكبارا ده اكل اكل يعني اكل كثير كبره تكبيرة كبر باخلاص استكبروا استكبروا استكبروا استكبار ما لوش حل - [00:18:06](#)

الاية دي على فكرة احنا بنحتج بها على الناس اللي عاوزين يفهموا القرآن حرفيا ويبدعوا ان ما فيش حاجة اسمها تأويل في القرآن ما فيش حاجة بقى اسمها استعارة بلاغية وكناية ومثال لا لا لا. هم عايزين الكلمة زي ما هي كده - [00:18:27](#) بنقول لهم الاية دي بتقول ايه واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. في حد يقدر يحط الصباع ده كله في ودنه بقى لو ودني عاوز زودني الحمار كده كبيرة كده يا يدخل صباع كامل بقى. لكن عقلة الصباع بس يا دوب هي اللي بتدخل في الودن - [00:18:53](#)

هنا بنحتج بقول الله جعلوا اصابعهم في اذانهم ان القرآن به اساليب بلاغية. وان هذه الجملة عقلا لا تكون مقبولة لكن يعني ممكن تكون تمت يعني تكون تمت بالشكل ده. وانها كناية عن سد الاذن - [00:19:13](#) وعدم سماع الرسول ولو هيحط فعلا صباعه معناها عقلة الصباع مش الصباع كله انا باقول لكم الكلام ده ليه بقى؟ الحقيقة كثير جدا من المفسرين يقولوا الكلام ده انه - [00:19:32](#)

اه اه الاصبع كناية عن عقلة الاصبع ايوة يعني انا رأيي فهم الناس طب ما هي حاجة ما هي واضحة. لكن احنا بنقول كده لنحاجج المدرسة اللي بتقول القرآن ما فيش فيه تأويل. لأ فيه تأويل. والا الاية دي مستحيلة - [00:19:47](#) جبت نص ديك؟ طيب اقرا بقى معي تمانية وتسعة ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرار اني دعوتهم جهارا. كلمتهم علنا جهارا. يبقوا مجموعة كبيرة كده اقف اكلمهم كلهم مع بعض - [00:20:06](#)

واسررتهم لو وكلمتهم سرا كل واحد لوحده سر انا بامانة حاسس بالحرقة اللي بيتكلم بها سيدنا نوح وهو بيشكو لله من قومه الرسالة هنا لقوم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:39](#)

ما تعملوش كده في نبيكم. ما تغلطوش نفس الغلطة بتاعته ما تاخدوش نفس الغلطة بتاعة قوم نوح يعني انتم على طول غلطتهم والا ما انتوش امنين من انه ينزل عليكم عذاب انتم كمان - [00:20:57](#)

هو كل الامثلة دي ليه؟ هو تهديد لقريش وقوم والقبائل العربية ان ما هماش بعدين ابدان من ان ينزل عليهم عذاب زي ده فكل شوية ربنا يذكر لهم اللي حصل لقوم هود وقوم صالح وقوم نوح - [00:21:11](#)

اقرا معي من الاية عشرة الاية اتناشر فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا يرى ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا اه بدعوته لهم علنا وسرا كان بينصحهم بايه - [00:21:28](#)

الاية عشرة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا بينصحهم يستغفروا ربهم وفتح أنفسهم قال لهم ده غفار استغفروا ربكم ده غفار. انه كان غفارا مش غافر غافر يعني بيغفر غفور يعني بيغفر كثيرا - [00:21:59](#)

اسلوب مبالغة للتوكيد على وزن فاعول اكلول يعني يأكل كثير غفور يغفر كثيرا حتى لو تكرر الذنب غفار على وزن فعال يعني يغفر

كثيرا حتى الذنوب الكبيرة طب لو استغفروا هيعود عليهم بايه ؟ ركز معي في الاية حذاشر والاية اتناشر - [00:22:24](#)

يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا هينزل المطر عليكم. السماء هنا معناها المطر ومعناها السحاب اي حاجة تعلقك اسمها سماء. سقف بيتك اسمه سماء. السحاب اسمه سماء - [00:22:52](#)

والعرب استخدمت في الاشعار بتاعتها كلمة السماء كمطر قالوا نزل السماء من نزل امس السماء. يعني نزل الماء ويزودكم ثروة واموال وبنين وقوة بشرية او يديكم جنات عزب ومزارع وانهار يبقى عندكم مصادر مياه دائمة. مش قاعدين تحت رحمة المطر عشان تسقوا الزرع بتاعكم - [00:23:14](#)

ايه الحقيقة؟ انا طول عمري عندي مشكلة في فهم التلات ايات دول هل المفروض اني استغفر ربنا علشان يديني فلوس وثروة ولا المفروض اني استغفر ربنا لاني نادم على على اني عصيته. وخايف اكون اغضبته - [00:23:43](#)

ويكفيني انه يرضى عني اكيد ان استغفاري لارضاء الله افضله في سيدنا نوح قال لهم كده قال لهم لو استغفرتم هيجيب لكم فلوس واموال وسروة وعيال ايه ده كلها حاجات مادية - [00:24:06](#)

يمكن لانهم تعبوه ورأى منهم مقاومة شديدة فاضطر انه يتعامل مع شح انفسهم بالاغراءات اذا يسن للداعية انه يتدرج في دعوة المدعوين. ويختلف طريقته معهم حسب احوالهم والله انا بادعو ناس والناس دية روحانية جدا وممكن استخدم الروحانيات في دعوتهم. لكن انا بادعو ناس اصحاب يعني اهل شهوات - [00:24:29](#)

وماديين اه ممكن اطعمهم فيما عند الله من متعة في الدنيا ومن نعيم في الجنة المهم ان الداعية ما يكزبش عليهم ويوعدهم وعود لا تتحقق فسيدنا نوح لما ذكر اثار الاستغفار هو قال الحقيقة - [00:25:01](#)

اثار الاستغفار دي تحدث للمستغفر حتى لو ما كانش هذا هو ما يقصد يعني لما وجد ان برضه ما فيش فائدة بدأت نبرته تعلق ويلوم وبصوا الاستفهام اللي جاي ده استفهام تعجبي - [00:25:21](#)

معي تلتاشر واربعتاشر ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا. انتم ازاى مش بتدوا ربنا قدره اين توقير الله هو اللي خلقكم اطواره دليل على قدرته. لو انتم مش شايفين اطوار الجنين في الرحم بقى نطفة ثم علقة ثم مضغة غير مخلقة ثم مخلقة - [00:25:42](#)

طمنتم شايفين اطوار بعد الولادة. رضيع ثم طفل ثم شاب ثم رجل او امرأة ثم كهل او كهل ثم عجوز. الله كل ده مش شايفين قدرة ربنا عليكم فبدأ نبرته تعلق - [00:26:05](#)

وبدأ يكلمهم عن قدرة الله وبدأ عايز يخليهم يتأملوا في الاحوال وفي الطبيعة حواليلهم اقرا معي من خمستاشر لعشرين الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس - [00:26:22](#)

والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا بدأ يخبرهم بقى بقدرة الله في الكون. في السماوات وفي الارض وفي انفسهم - [00:26:47](#)

تعالوا ناخذ الاية خمستاشر الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. الم تروا هنا يعني الم تعلموا بيعلمهم زي ما اكون باقول لكم مسلا ايه انتم عارفين ان الذبابة كل عين من عيونها فيها ثلاث تلاف عدسة وده حقيقي عشان انتم عارفين - [00:27:13](#)

انتم عارفين انتم مش عارفين لكن انتم عارفين دي معناها ايه اعرفوا اعرفوا المعلومة دي. خد المعلومة دي بس بدل ما اقولها بالتكابل خد المعلومة ما عندكش ما اقول لك ايه. انت عارف ان كزا كزا كزا - [00:27:36](#)

هو قال لهم الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباق هو بيعرفهم ان ربنا خلق سبع سماوات طباقا متطابقة بقى في موضوع السماوات ومعنى السماوات ده بعدين اتكلمنا فيها قبل كده يعني - [00:27:51](#)

وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا القمر فيها منير لان ضوء الشمس بينعكس عليه. هو صخور فبينعكس على ضوء الشمس والشمس سراج السراج هو اللمة اللي فيها فتيل منور مولع نار - [00:28:07](#)

مشتعل يعني ضوء الشمس ذاتي طالع منها هنا الحقيقة في ناس بتبالغ وده يا جماعة انا عندي مشكلة مع الناس اللي بتبالغ في



الاعجاز العلمي. اه القرآن فيه اعجاز علمي - 00:28:28

خمس ست حاجات كده مذهلة لكن افضل كل ما الاقي فرصة ادخل اعجاز علمي بالعافية. وانا اديها اعجاز علمي. مين كان يعرف وقتها ان القرار ما فيش فيه آآ حرارة وما فيش فيه آآ نار. وان الشمس هي اللي فيها - 00:28:42

لاي حد كان يعرف كده يعني العرب ما غلبوش يعني هم لما بيقدوا في ضوء القمر ما بيحسوش بحرارة وبيقدوا في ضوء الشمس الواحد بيقد فيها ثلاث دقائق مش قادر مش قادر يقعد. بيضطر يدور على حته فيها ضل من كتر الحرارة. فهو واضح جدا ومعروف ان الشمس هي اللي فيها آآ نار - 00:28:54

مولعة وذاتيا فيعني بس ما فيش داعي نبالغ اوي في موضوع الاعجاز العلمي لان هذا يسيء للاسلام. قبل ما تقول كلمة حط نفسك مكان الاسم بتاعك اللي هيمنتك شف هيعرف ينتقدك ولا لأ. لو هيعرف ينتقدك ما تقولش الكلام ده. يبقى الكلام ده غلط - 00:29:17  
لكن انا بصراحة بشوف حاجة مذهلة جدا في موضوع الشمس ده. انتم عارفين يا جماعة احنا بنتحرك ازاى؟ انا بتكلم دلوقتي ازاى؟  
واحد طاقة صح؟ ايه الطاقة دي؟ دي جاية منين - 00:29:35

الطاقة اللي جواكم جاية منين من الشمس معقول اه الطاقة اللي جوانا من الشمس الله! ازاى اوراق الشجر بتستخدم حاجة اسمها الكلوروفيل. بتستخدم بتمتص اشعة الشمس وتخزنها جواها فتصبح اوراق الشجر عبارة عن حجارة بطاريات - 00:29:47  
نيجي احنا ناكل اوراق الشجر في السلطة وفي الخضار وفي الملوخية بناخد الطاقة بتاعة الشمس بناخداه وتيجي الحيوانات تأكل اوراق احنا ما بناكلهاش. الحشائش بتاعة الارض والكلام ده فتنقل طاقة الشمس من اوراق الشجر للحيوانات. نيجي احنا -

00:30:18

ناكل كباب وكفتة ناكل آآ فراخ ناكل اي لحوم. تنتقل الطاقة منهم لجوانا احنا. دي اصلا طاقة شمسية سبحانه الله ما لكم لا ترجون لله وقارا فعلا يعني طيب بعد ما اتكلم عن السماوات - 00:30:39

طبيعي انه يتكلم عن الارض بس فوجئنا انه قبل ما يتكلم عن الارض اتكلم عن علاقة الانسان بالارض اولاً ثم تكلم عن الارض وطبيعتها بعد كده اقرا معي الاية سبعثاشر - 00:31:03

وتمنثاشر والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا الانسان من تراب الارض وطعامه وشرابه مما تنتج الارض وكأن الانسان نبت من نبت الارض والله انبتكم من الارض نباتا. شف التعبير الرائع - 00:31:18

والله انبتكم من الارض نباتا وبعدين ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا بنموت نخش فيها وبعد كده يخرجنا منها اخراجا. اخراج عجيب احنا متنا وبقينا تراب وبقينا عضم وبعدين بعضنا بقى بترول هيرجع كل ده هيرجع تاني - 00:31:53

اقرا تسعثاشر وعشرين والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا الانتقال بقى على الارض سهل نعمة من نعم الله الارض بساطا بساط مبسوطه يعني قابلة للسكنة. قابلة انك تقيم فيها مدن وقرى وزراعة وتنتقل انتقالات لتسلكوا منها سبلا - 00:32:21

فجاجة تمشوا في طرقها الواسعة الفج هو الطريق الواسع ربنا في سورة الحج امر سيدنا ابراهيم قال له ايه؟ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج - 00:32:52

من كل فج عميق من كل طريق واسع كبير ليه اللي جاي من الصين واللي جاي من الهند واللي جاين يحجوا سيدنا نوح هنا بقى خلاص جاب اخره وبدأ يكلم ربنا - 00:33:12

ويقول له انا مش عارف اعمل ايه. معهم خلاص انا عندي بصوا اشعر بالمرارة الشديدة في الرابع ايات الجايين دول. اقرا معي من واحد وعشرين لثلاثة وعشرين قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم يزد له وولده الا خسارا - 00:33:30

ومكروا مكرا كبيرا. وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها. ولا يغوث ويعوق ونسرى لا تملك لما تقرأ القرآن الا انك تحب الانبياء كم التعب وكم التضحيات والبذل اللي بذلوه من اجل الحق وحبا فينا ومن اجل انقاذنا يجعلك تحبهم - 00:33:51

فما فيش نبي واحد اتقابل بالورود والريحين. ما فيش واحد كله اتعمل بالطريقة دي بجد الواحد يعني يعني انا معجب بهم قال نوح الرب اقرا معي كده واحد وعشرين قال نوح الرب انهم عصوني - 00:34:19

واتبعوا من لم يزدده ما له وولده الا خسارا عنده مرارة يا رب ده كل عصوني وراحوا اتبعوا المترفين الاغنياء المترفة اللي اموالهم واولادهم ما زودتهمش حاجة عدلة. بالعكس زودتهم خسارة - [00:34:38](#)

لانهم خسروا دينهم لم يزدده ما له وولده الا خسارة. ازاى ؟ واحد عمال يزداد غنى يبقى بيخسر ازاى ؟ لا ما هو خسر دينه. لما خسر دينه هو فيه - [00:34:59](#)

خسارة شديدة وكل ما يجي له فلوس اكثر وعيال اكثر عمال يخسر دينه اكثر. عيال زمان يا جماعة الولاد كان بالنسبة لهم بالزات الولاد البنين الاولاد بالزات كانوا آآ ان كان هنا مستخدم وولده يعني ولاده بنات. لكن العرب بالزات بعد كده هم اللي كان عندهم - [00:35:11](#)

حب الذكور بس وكانوا يعتبروها هي قوة بشرية. فمعناها بقى عنده عدد من الولاد يحموه يشيلوا السيوف. يرفعوا بتاع يقاتلوا يدافعوا عن شرف العيلة الكلام ده يعني فازا الناس المطرفين دول - [00:35:30](#)

كل ما يزدادوا ترف كل ما يزدادوا خسارة. خسارة الخسارة في دينهم ودايما الفساد من ايام سيدنا نوح يأتي من المترفين تجد اغنياء مليارديرات ولا بسين فساتين قد كدهو ميكرو يمكن يوصلوا للنانو دلوقتي كمان اللي هو اقل من ميكرو - [00:35:54](#)

طب سيبوا الفقراء هم اللي يلبسوا فساتين قصيرة وعريانة علشان ما عندهم فلوس يشتروا قماش كفاية. لكن لا الفساد بيبدأ من عندهم دايما والفقراء الهبل يروحوا بخيبتهم يقلدوهم وبعدين الفستان مليون قماش مجرجر في الارض لكن التفصيلة بتاعته متفصلة بطريقة بحيس يبقى الجسم عريان - [00:36:16](#)

ما لكم لا ترجون لله وقارا من ايام نوح والاغنياء المترفين بيفسدوا نفسهم بالطرف ثم يفسدوا الناس لانهم لا يوقرون الله مش بيحترموا ربنا. بس العجيب انا انا ممكن افهم حد يعمل كده يبقى مسلا ايه ملحد - [00:36:42](#)

او عنده دين ما عندوش الكلام ده حرام. لكن واحد مؤمن وبيقول انا مؤمن وبيقول انا باصلي وبنشوفه رايح رايح العمرة جاي من الله ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ اين توقير الله - [00:37:09](#)

اتنين وعشرين معي ومكروا مكرا كبارا. كانوا بيخططوا لقتل نوح واتباعه وبيحثوا الناس على ايذائهم كانوا بيمكروا في الخفاء بيخططوا في الخفاء ثلاثة وعشرين وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونصرا. مين هم اللي قالوا؟ المترفين الاغنياء - [00:37:27](#)

واقفين قصاد سيدنا نوح هو يقول للناس اعبدوا الله واستغفروا الله وهديكم ويعملوا لكم ما تسيبوش الهتك بقوا يشجعوا بعض كمان على التمسك بالكفر وعبادة الاصنام وقالوا قالوا البعض ما تتركوش الهتك ولا اصنامكم - [00:37:58](#)

ود وسواع ويغوث ويعوق ونصره يقال ان اسماء الاصنام دي اسماء ناس صالحين ماتوا بس ما فيش دليل على ذلك يعني في اسماء اصنام وخلاص ما نعرفش بقى دول مين - [00:38:23](#)

اربعة وعشرين وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. ركز معي اوي بقى هنا وقد اضلوا كثيرا. المترفين الاغنياء دول دايما يفضلون الشرك والاصنام على التوحيد وعبادة الله. ليه - [00:38:36](#)

ان الاديان الشركية دي على مزاجهم مش بتحرم عليهم حاجة حرمة ربا ولا محرمة خمرة ولا محرمة فسق ومش بتفرض عليهم لا صلاة ولا زكاة ولا قسط ولا عدل بين الناس - [00:39:01](#)

يسببوا ليه دي اديان لقطة وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا يعني ايه بقى صعب اوي ان ده يكون دعاء بيدعو به عليهم انهم يضلوا. صعب جدا انا ما اقدرش ابلعها ان يبقى هو بيدعوهم - [00:39:16](#)

للهداية وبعد كده يدعو عليهم بالضلال انا افهم انه يدعو عليهم بالعذاب خلاص مش هيهتدوا لاثبات صحة كلامه وانذاراته لهم على الاقل قدام المؤمنين يدعو عليهم بالعذاب. لكن يدعو بالضلال على ناس - [00:39:41](#)

ده بالزبط عكس اللي هو بيدعوا له قال العلماء انه اما ان هذه ليست صيغة دعاء وانما خبر يعني بيقول لربنا وقد اضلوا كثيرا. عمالين يضلوا الناس ولا تزد الظالمين الا ضلالا. وانا مش شايفك يا ربي الا انك عمال بتزودهم ضلال. انا مش شايفهم بيتحسنوا - [00:39:59](#)

شايهم بيزيدوا في ضلالهم. فهو ولا تزد الظالمين الا ضلالا مش طلب منه. هو بيقول خبر بيقول انا شاي ان هم عمالين يزيديا في ضلالهم بينسبها لربنا وكل حاجة عمل ربنا. فقال ولا تزد الظالمين الا ضلالا - [00:40:28](#)

هو مش بيدعو عليهم بالضلال. وقال علماء اخرين ان لأ هو دعاء لكن دعوته لهم بتزودهم عناد فبيضلوا اكثر بقى هو اسف اسف مش دعاء مش دعاء. لكن هو بيقول ان هو بيقول ولا تزد يعني دعوتي لهم لا تزدهم الا ضلالة - [00:40:45](#)

وده يتفق مع الاية ستة الاية ستة قال فيها ايه فلم يزدهم دعائي الا فرارا يعني انا دعوتي لهم عمالة تزودهم فرار من الاسلام فهو في النهاية يعني هنا هنا انا مع الرأي اللي بيقول هذا ليس دعاء - [00:41:07](#)

اما بيقول يا رب انت عمال تزودهم ضلال هو انا مش شايهم بيتحسروا خالص يا اما بيقول ان دعوتي لهم عمالة تزودهم ضلال بس مش بيدعوا عليهم انهم يضلوا عن الحق - [00:41:27](#)

هناك من قال لا هي دعوة لكنه بيدعو عليهم انهم يوم القيامة يضل على الصراط ويدخله النار. بادعوا عليهم بقى ويدخلوا النار. لكن لا يدعوا عليهم انهم في الدنيا يضلوا عن الحق. لا يمكن - [00:41:41](#)

عكس مهمة الانبياء اصلا اقرا معي الاية خمسة وعشرين مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوه نارا. فلم يجدوا لهم من دون الله ان سارة بسبب خطاياهم اغرقوا في الدنيا وادخلوا نارا في الآخرة ولم يجدوا من يساعدهم - [00:41:58](#)

هنا بقى الدعاء بتاع سيدنا نوح مهم جدا اقرأ معي بقى ستة وعشرين وسبعة وعشرين وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك - [00:42:27](#)

لك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا هنا علشان ما نضل مش سيدنا نوح لازم نفهم هو دعا عليهم ليه وامتى دعا عليهم بالفناء في سورة هود ربنا قال ايه واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:42:45](#)

فربنا اوحى له ان خلاص لن يؤمن احد بعد ذلك. وسيستمر العناد والكفر والمكر ومحاولات الاضلال بتاعتهم فدعا عليهم انهم ينفوا ليه؟ لانه حريص على الرصيد الدعوي بتاعه. هو عنده عدد من المؤمنين خايف انهم يضلوا لما يشوفوا الكفر - [00:43:10](#)

حاله كده ومش بيعاقبوا فقال ايه؟ وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. ديارا يعني انسان. واحد يعني بيبات في دار انك ان تذرهم يضلوا عبادك. يبقى السبب انه دعا عليهم اول حاجة خلاص هو ربنا اكد له ما فيش حد هيؤمن ثاني - [00:43:30](#)

فهو اصبح خايف على المؤمنين اللي عنده لاحسن حد منهم بقى ايه يضل فقال لك خدكم بقى يا رب طالما ما فيش امل منهم وبيشكلوا خطر على الامة المؤمنة الصغيرة دي. ما هو ربنا قال ما وما امن معه الا قليل. هو اصلا عنده شوية مؤمنين قليلين - [00:43:54](#)

قال لك لأ نبعدهم بقى عن المفسدين. خدكم يا رب ولا يلد الا فاجرا كفارة. خلاص ربنا قال له ان يعني عقلت النساء ولن يلدن خلاص مؤمنين هو كمان العلماء قالوا انه عقل - [00:44:14](#)

النساء ولم يلدن خالص لغاية ما اصبح كل الكفار بالغين مكلفين راشدين مبلغين بالدعوة. ثم حدث الطوفان لم يغرق فيه طفل واحد هكذا قال بعض العلماء. وانا مع طبعنا هذا الرأي - [00:44:27](#)

اقرا بقى معي الاية ثمانية وعشرين. طولت عليكم بس احنا هنخلص النهاردة سورة خلاص نوح يعني رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. ولا تزد الظالمين الا - [00:44:43](#)

يعني لا تزد الظالمين الا هلاكا. بيدعي ان ربنا يغفر له ولوالديه ولكل مؤمن ومؤمنة دخلوا بيته خلي بالك من حاجة تجد الصورة بدأت بايه بان الله سبحانه وتعالى لم يكن يريد اهلاك قوم نوح فارسلوا اليهم - [00:44:58](#)

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم. الحقهم لكن قدر ربنا ان احنا احرار في الاختيار. وهم اللي اختاروا هذا المصير بعد كده قصت بقى لنا الصورة قصة جهاد نوح معهم ومحاولاته المستميتة لهدايتهم. فظلموا انفسهم وهلكوا - [00:45:21](#)

آ فالصورة بتكمل سورة المعارج اللي خلاصتها ان الانسان هو اللي عليه انه يعرج الى الله ليتفادى الهلاك. والصورة سبحانه الله كلها من



اولها لآخرها قصة نوح لم تدخل في تفاصيل لا اسرته ولا ابنه ولا زوجته ولا بناء الفلك ولا - [00:45:49](#)

كل التفاصيل اللي سمعناها في الصور السابقة. لان هدف السورة محدد. الكلام عن عنادهم تبليغ الدعوة الالهالك. تحذيرا لقريش. وبذلك

تم بفضل الله تدبر سورة نوح وغدا نبدأ سورة الجن ان كنا من اهل الدنيا - [00:46:08](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما عنا مما

نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:46:29](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك

الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - [00:46:49](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - [00:47:09](#)

جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان

الشرقية وفي كشميرا وفي الهند وفي الشام. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من - [00:47:29](#)

وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا

او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم

يصب به - [00:47:46](#)

فيه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك

وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك - [00:48:06](#)

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك للتوكل عليك واحيها يا

ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام - [00:48:26](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:48:46](#)